Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

دِلالاتُ شِعر دِعْبل الخُزاعي الفكريَّة

The intellectual semantics of the poetry of Daabal Al-Khuza'i

بلبيوض بن ذهيبة Belabiod Bendehiba1
1 جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم(الجزائر) (University of mostaganem (Algeria
bendehiba.belabiod.etu@univ-mosta.dz

تاريخ الاستلام : 2020-12-15 **تاريخ القبول :** 2021-04-06

ملخص:

يعد دعبل الخزاعي أحد الشعراء الذين يمثلون مرحلة مهمة من مراحل الشعر العباسي الأمر الذي جعل منه مثالا يحظى بالاهتمام الكبير من العامة وحتى الخاصة ممن عاصروه.وذلك بسبب توجهه الفكري المتمثل في تشيعه لآل البيت الذي سارت به الركبان من جهة وجرأته في الهجاء خاصة لبني عباس وخلفائهم ورجالاتهم من جهة أخرى.

كلمات مفتاحية: شعر، دعبل، دلالة، عباسي، فكر.

Abstract :

The Daabal Khozaie Banner is one of the potes that represent an important stage of The stages of the Abbasid hair.This made him an interesting example. From public to private people who have been there. This is because of its intellectual orientation. In his funeral, Al-Bayt, who was carried out by the two knees on one side and his wife in Spelling. Especially for the people of Abbas, their successors and their successors on the other hand.

Keywords: potes, Daabal, meaning, Abbasid , thought.

. مقدمة:

دأب كثير من الشُّعراء في العصر العبّاسي الأوّل على الإفصاح عن توجُّههم الفكري والأدبي في فترة شهدت غزارة منقطعة النَّضير من النِّتاج الأدبي والعلمي، ما أفرز حَراكا فكريا نَشِطاً عَبَّر بِصِدق عن هذه الفترة الزّاهرة من عصور الحضارة العربيَّة الإسلاميَّة، إذْ شَهدَ العَصر العبّاسيُّ حركة شعريّةً خالدَة، متمثلة في شعراء عُدُّوا من أهمِّ التَّجارب الشّعريَّة في الشِّعر العربي على مرِّ التَّاريخ، مثل: أبي الطيِّب المتنبي وأبي فراس الحمداني وأبي نُوَاس وأبي العتاهيَّة والبحتري وأبي تمام ، وهذا ما جعل العصر العبّاسي من أعظم العصور التي مرّت على تاريخ الأدب، وقد حاول الشعراء في هذا العصر الالتزام بالأغراض الشعرية الموروثة، فكتبوا في الرثاء والغزل والمديح والهجاء كمن سبقهم، وفي هذا المقال سيتمّ تناول واحد من شعراء أهل البيت، وهو الشاعر دعبل الخزاعي من جوانب عدة .

2. التعريف بالشاعر دعبل الخزاعي:

1.2 اسمه ولقبه:

هو دعبل1 بن علي بن رزين2 الخزاعي الأزدي3 بن سليمان بن تميم بن نهشل بن خداش بن خالد بن عبد بن دعبل بن أنس بن خزيمة حسب ما أورده أبو الفرج الأصفهاني...يكنى: أبا علي أصله من الكوفة وقيل إن دعبلا لقب واسمه الحسن4.

2.2 مولده ووفاته:

قد "ولد دِعْبَل في السنة 148ه على الأصح"5، ومع أن مكان ولادته لم يكن معروفا ، وقد "كانت أسرته من الكوفة، أو من قرقيسيا"6، وقد عرف أنه كوفيّ،"مات بعد الأربعين ومئتين"7، و"اختلف في سنة وفاته، فقيل إنه توفي سنة 246ه ،وقيل سنة 245ه، وقيل سنة 244ه، إلا أن أرجح الأقوال يذهب إلى أنه توفي سنة246ه"8، إلا أن الروايات تقول إنه من بغداد، وكان ينتقل في البلاد، وأقام في بغداد حتى خرج منها هاربا من المعتصم، وقيل أنه قَدِمَ دمشق، ومنها انتقل إلى مصر.

3.2 صفاته:

الشاعر دِعْبَل بن علي الخُزاعي تميّز بصفات جعلت منه شاعرا ذو مكانة عالية بين من عاصره من الشُّعراء مثل أبو تمام الطائي والبحتري وغيرهما كثير إذ أنَّه"كان شاعرا مجيدا"9فهذا "البحتري يقول عنه: دعبل ابن علي أشعر عندي من مسلم بن الوليد، ويعلل البحتري حكمه بقوله : إن كلام دعبل أدخل في كلام العرب من كلام مسلم"10 فلاغرابة من حكم البحتري على شعر دعبل وتفضيله على شعر مسلم بن الوليد لأن دعبل الخزاعي ملتزم بعمود الشعر ومتمسك به أكثر من مسلم بن الوليد، وقد وصفه ياقوت الحموي بأنه "شاعر مطبوع مفلق"11 فشاعرنا رغم إجادته " إلا أنه كان بذيئ اللسان مولعا بالهجو والحطّ من أقدار النّاس، وهجا الخلفاء فمَنْ دونهم، وطال عمره"12كما وصفه الحافظ ابن حجر العسقلاني بأنه "رافضي بغيض سبَّاب"13.لذا لا غرابة إذا ما عرف دِعْبَل بين الشعراء والأدباء بالهَجَّاء، وأصبح أحد أعلام العصر العباسي في الهجاء، فنجد غلبة الوصف بأنه " شاعر هَجَّاءٌ" وفي معجم الأدباء لا يختلف الأمر كثيرا حيث يقول صاحبه عنه: " كانَ هجّاءً خبيثَ اللِّسانِ" ، إذن كان الهجاءُ ملمحا من ملامح شخصيّة دِعْبَل التي اشتهر بها.

3 . أغراضه الشعرية:

كان دِعْبَل قريبا من شعراء عصره، حيث تطرق إلى الأغراض التي شاعت في عصره، ولكن تطرقه إليها لم يكن بالقدر نفسه، بمعنى أنه أكثر من الكتابة في غرض دون غرض آخر، وذلك بما يتناسب والوضع الاجتماعي والثقافي والموقف السياسي الذي يمثله دِعْبَل، الأمر الذي يحتّم عليه الكتابة أو الإكثار في غرض بعينِه، وأهم الأغراض التي كتب فيها دِعْبَل:

1.3 الهجاء :

نجد كثيرا من الشُّعراء التزَم بمذهبٍ وغال في التزامه إلى درجة التَّقديس ومن بين هؤلاء الشُّعراء

"يعتبر دِعْبَل بن علي الخُزاعي، من أكثر الشُّعراء العَلويّين تعصُّبا للمذهب الشّيعي، وتفانيا في حبِّ عليّ

وأولاده، حتى لقد وقف من العبّاسيّين موقفا عدائيّا ظاهرا، فأخذ يهجو خلفاءهم ووزراءهم وولاتهم وكبار رجال دولتهم، فلم يسلم من هجائه الرشيد والمأمون والمعتصم"14؛ فقد "وقف موقف المعارضة الصريحة للحزب العباسي، فلم يكتف بالتفجع لما أصاب العلويين من نكبات، ولم يقنع بتأكيد حقهم، بل هجا بني العباس هجاء مرا"15 إذ كان الهجاء عند دِعْبَل أكثر الأغراض تطرقا، حيث مثّل هذا الغرض النِّسبة الأكبر من شعره، فكثرت وتعدَّدت قَصائده في الهِجاء " فقد ذكر الطبري أن دعبل بن علي الخزاعي هجا الخلفاء العباسيين كما تقدم، ومن ذلك ما قاله في المأمون:

وَيَسُومُنى المَأْمُونُ خُطَّةَ عـارِفٍ أَوَ ما
رَأَى بالأَمْسِ رأْس مُحَمَّد

نُوفِى على رُوسِ الخَلاَئِقِ مِثْلَمـا تُوفِى
الجِبـالُ على رؤُوسِ القَرْدَدِ16

ونَحُلُّ فِي أَكْنـافِ كـلِّ مُمَنَّـعٍ حتَّـى
يذَلِّلَ شاهِقـاً لم يُصْعَد

إنَّ التِّراتِ مُسَهَّـــدٌ طُلاَّبُهـــا فاكْفُفْ
مذَاقَك عَنْ لُعابِ الأَسْوَدِ"17

فالشّاعر يهدد المأمون مشيرا بذلك "18في هذه الأبيات إلى قضية طاهر بن الحسين الخزاعي وحصاره بغداد، وقَتْلِه الأمين محمد بن الرَّشيد، وبذلك وُلِي المأمون الخلافة"19 هذا الأخير الذي" فخر برأْس محمَّد لأنَّ طاهر بنَ الحسين قتله، وطاهرٌ مولى خزاعة .وكان جده رُزَيْق مولى عبد الله بن خَلَف الخزاعيُّ . وعبد الله ابن خَلَف هو أبو طلحة الطَّلحات .وكان عبد الله بن خلفٍ كاتباً لعمر بن الخطَّاب على ديوان الكوفة والبصرة، وولى سجستان فمات بها"20 وقد استشاط الشاعر دعبل بن علي الخزاعي المأمون غضبا إلى درجة أنه كان "إذا أنشد هذه الأبيات يقول: قبح الله دعبلا فما أوقحه، كيف يقول عني هذا وقد ولدت في حجر الخلافة ورضعت ثديها وربيت في مهدها؟ "21 ومن هجائه اللاّذع أنه"هَجا أبا إسحاقٍ المعتصم فقال:

مُلُوكُ بَنِى العَبَّاسِ فِي الكُتُبِ سَبْعَةٌ وَلَمْ تَأْتِنا
عَنْ ثامِنٍ لَهُمُ كُتْب

كَذَلِكَ أَهْلُ الكَهْفِ فِي الكَهْفِ سَبْعَةٌ كِرامٌ
إذا عُدُّوا وثَامِنُهُم كَلْبُ"22

ونُمِي23 الشعر إلى المعتصمِ فأمر بطلبه
فاستتر24 ثم هرب"25.

فالشّاعر علي بن دِعْبَل الخُزاعي في هذين البّيتين المختارين من قصيدة نظمها الشّاعر على البحر الطويل مطلعها:

بَكى لِشَتاتِ الدِّينِ مُكْتَئِبُ صَبُّ وَفاضَ بِفَرْطِ
الدَّمْعِ مِنْ عَيْنِهِ غَرْبُ

يصف الخليفةَ أبا إسحاقٍ المعتصم مشبّها إياهُ بالكلبِ في صورة مجازية مقتبسا من آي القرآن الكريم في قوله تعالى:﴿... وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ...﴾26 فشبَّهَ الملوك العبّاسيين السّبعة الذين سبقوه بأصحاب الكهف وشبَّه أبا إسحاق المعتصم باعتباره الخليفة العبّاسي الثّامن بالكلب؛ فأزرى به بذلك وحطَّ من قيمته وجعله دون من سبقه من خلفاء بني العبّاس وإثر ذلك توعد "الخليفة المعتصم دعبل بن علي الخزاعي الذي هدده بقتله، فخاف وهرب إلى مصر ثم إلى بلاد المغرب"27.

فشاعرنا لم يستثني خليفة من الخلفاء العباسيين إذ " لم يسلم الواثق من هجاء دعبل، فقد"28 فقد "روى الخطيب البغدادي، أنه لما تولى الواثق الخلافة عمد إلى طومار، فكتب فيه أبيات شعر، ثم جاء إلى الحاجب فدفعه إليه، وقال: أقرئ أمير المؤمنين السلام، وقل: هذه أبيات امتدحك بها دعبل، فلما فضَّها الواثق إذا فيها:

الحمدُ لله لا صبرٌ ولا جَلَدٌ ولا رقادٌ إذا أهلُ
الهوى رَقدوا

خَليفَةٌ ماتَ لمْ يحزنْ لهُ أحدٌ وآخرٌ قامَ
لمْ يفرحْ بهِ أحَدٌ

فَمرَّ هَذا ،ومَرّ الشُّؤمُ يَتبعُهُ وَقامَ هَذا،
وَقامَ الوَيلُ والنَّكَدُ

قال: فتطلبه الخليفة بكل ما يمكنه، فلم يقدر
عليه حتى مات الواثق"29.

فشاعرنا تسلَّح بلسانه السليط إذ"لم يسلم من هجائه كبار رجال الدّولة وأمراؤها وخواصها. فقد هجا إبراهيم بن شكلة(المهدي) بقوله:

نَعَرَ30 ابن شَكلَة بالعراقِ وأهْلهِ
فَهَفا إليْهِ كُلُّ أطلَسَ31 مائِقٍ32

إنْ كَانَ إبراهيمُ مُضْطَلِعا بِها فَلَتَصْلُحَنْ
مِنْ بَعْدِهِ لِمُخارِقٍ

ولَتَصْلُحَنْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لِزَلْزَلٍ ولَتَصْلُحَنْ
مِنْ بَعْدِهِ لِلْمارِقِ

أنَّى يَكونُ ولا يَكون ولمْ يَكنْ لِيَنالَ ذَلِكَ
فاسِقٌ عَنْ فاسِقٍ؟"33

وهذه القصيدة نظمها الشاعر دعبل بن علي الخزاعي على البحر الكامل قالها في ابراهيم بن المهدي حين ولي الخلافة مكنيا عنه بأمه شكلة وكان المأمون يقول لإبراهيم بن المهدي: لقد أوجعك دِعْبل بقوله هذا فيك.

2.3 المدح والرثاء:

إذا كان الهجاء الملمح الأول من ملامح شخصية دعبل فإن الملمح الثاني، يتمثل في تشيُّعِه، ومدحه آل البيت، ويظهر هذا جليا من خلال قصيدته التي أطلق عليها لقب " الجليلة " أو التائية الخالدة **"34** المعروفة بأبياتها شديدة التعصب لآل البيت، وقد أعد دعبل هذه القصيدة بدافع من شعوره الملتهب مما أصاب أهل البيت في مختلف ديارهم وأدوارهم من نكسات وكوارث. ومن المعروف أنه قصد الإمام الحسن بن علي بن موسى الرضي إلى خراسان بعد مبايعة المأمون له بولاية العهد.فلقد أعجب الشيعة بهذه القصيدة أيَّما إعجاب، واهتموا بها، وحفظوها عن ظهر قلب، ليس ذلك فحسب، بل أنشدوها في محافلهم، ومناسباتهم، ومواسمهم التي يحيون فيها ذكر آل البيت وكيف لا يكون دعبل مولعا بالشيعة، ومتغنيا بحبه لآل البيت وهو ابن الكوفة؟ وغير ذلك أن الكوفة كانت موطن الأحزاب والخلافات السياسية، هذا ولا يخفى علينا أصلا أن خزاعة عينها من أكثر القبائل ولاءً لآل البيت، وعلي وأبنائه، وشيء طبيعي أن يكون دعبل تبعاً لهذه العائلة في ولائها، ولشدة ولائها قال عنهم

معاوية: " بلغت خزاعة في الولاء لعلي بن أبي طالب حداً لو أمكن لنسائهم محاربتنا لحاربتنا.." لقد أفرط دعبل الخزاعي في حب آل البيت ما جعله يشتاط غضبا فيهجو آل العباس باعتبارهم من غصبوا الخلافة من العلويين ويمدح آل البيت لذا نجد المديح عنده كان منصبا في مدح آل البيت، وكذلك الرثاء، فهو لا يتورع في مدح أبطال آل البيت، وتعداد مناقب موتاهم ، لذلك نجد أغلب القصائد كتبت في المديح، بخلاف القصائد التي كتبت في الرثاء. مما لا شك فيه أن شاعرنا عاش حياته بين الهجاء، والتشيع ، وكانت أكثر أشعاره منصبة في هذين الغرضين، فإن مَدَحَ تغنَّى بآل البيت، وإن هجا فالدافع – وإن كان خفيا- يصب في ذلك.**35**

لما بايع المأمون لعلي بن موسى الرضا، صار إليه دعبل، وأنشده القصيدة التائية الخالدة36، ذاكرا ما أصاب آل البيثت من كوارث وألم بهم من رزايا وحوادث [من الطويل]37:

ذَكَرتُ مَحلَّ الرَّبعِ مِنْ عَرَفـاتِ فَأسْبَلْتُ دَمْعَ العَيْنِ بِالعَبَرَاتِ

مَدارِسُ آياتٍ خَلَتْ مِنْ تِـلاوَةٍ وَمَنْزِلُ وَحْيٍ مُقْفِرُ العَرَصاتِ

ديارٌ عفاها جَورُ كلُّ مُنــابذٍ ولمْ تعْفُ بالأيــامِ والسَّنـواتِ

قبــورٌ بكـوفانَ وأخرى بِطيبةً وَأخرى بِفَـخٍ مالها صلَواتِ

وَأخرى بِأرضِ الجَوزجانِ محَلُّها وَقَبر بِباخَمرَى لَدى العَربــاتِ

قِفا نَسألْ الدارَ التي خَفَّ أَهلُها مَتى عَهدُها بِالصَّومِ والصَّلواتِ

وَأيْن الأولَى شَطَّتْ بهمْ غُربَة النَّوى أَفانِينَ في الآفـاقِ مُفْترقاتِ

هُمْ أَهْلُ مِيراثِ النَّبي إذا اعتَزوا وَهُمْ خيْرُ قاداتٍ وخَيْر حُمــاةٍ

وَما النَّاسُ إلاَّ حاسِدٌ ومُكَذِّبٌ وَمُضْطَغِن ذو إحنَـةٍ وتِــراثٍ

مَلامُك في أَهْـل النَّبيّ فإنَّهمْ أَحْبابي ما عاشوا وَأَهْلُ تُقــاتِي

تَخَيرتُهم رُشْـدا لِأمْري فإنَّهمْ عَلَى كُلِّ حـــالٍ خِيرَة الخِيراتِ

فيا رَبُّ زِدْني مِنْ يَقِيني بَصِيرَةً وَزِدْ حُبَّهمْ يا رَبُّ في حَسَناتــي

أَلَم تَـرَ أَنّي مِنْ ثَلاثينَ حِجَّة أَرُوحُ وَأَغْدُو دائِـــمَ الحَسَراتِ

فَلَوْلا الذي أَرْجوهُ في اليَومِ أَوْ غَدِ لقَطَّعَ قَلْبي أَتْرَهُم حَسَراتي

خُروجُ إمامٍ لا مَحالَةَ خارِجَ يَقومُ عَلى اسْمِ الله وَالبَرَكــاتِ

يَميزُ فينا كُلَّ حَقٍ وبـاطِلٍ وَيَجزي عَلى النَّعْمــاءِ والنَّقَماتِ

سَأَقْصِر نَفْسي جاهِدا عَنْ جِدالِهِ كَفاني ما أَلْقى مِنَ العَبَراتِ38

4. مذهبه الفكري:

1.4 اقتباسه من القرآن الكريم:

قال محمد بن عبد الوهاب: فسمعت ...بيتا لدعبل استحسنته وهو:

وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤمنينا39

فالشاعر اقتبس البيت الشعري من قوله تعالى:﴿ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴾40

فهو ينتصر لآل البيت ويتمنى الخزي لآل العباس حتى يُشفى صدور آل البيت وهذا يدل على دراية الشاعر بالقرآن الكريم .

2.4 قراءة دلالية في قصيدته التائية:

الشّاعر في هذه القصيدة التي تعد "من أجمل وأمتع الشّعر العربي الذي قيل في آل البيت؛ رقة عاطفة وإشراقة ديباجة وصدق إحساس . ليس ثمّة شك في أن دعبلا كان يذوب حبّا في آل الرسول . صلّى الله عليه وسلم . "41 فالشّاعر يستهل القصيدة بقوله :

ذَكرتُ محلَّ الرَّبع منْ عَرفـاتِ فَأسبلتُ دَمعَ العينِ بالعبراتِ

يتذكر آل رسول الله . صلّى الله عليه وسلم . الأوائل بتذكر مكة ديارهم الأولى فيذكر عرفات ويذرف الدموع لفقدهم وهذا لشدة حزنه على فراقهم ويصل حاضرهم . ما تعرض له آل البيت من قتل وتهجير ومعاناة . بماضيهم ، فيعقد مقارنة إذ يرثي آل النبي . النبي صلى الله عليه وسلم . ويشير إليهم أنهم ذوي خير وحق بذكر ألفاظ دالة نقف عليها في طيات أبيات القصيدة (محل الربع، مدارس آيات، منزل وحي، أهل ميراث النبي، خير قادات، خير حماة، أحبابي، أهل ثقاتي، رشدا، خيرة الخيرات). وفي المقابل يهجو آل العبّاس

الذين نالوا من أهل . النّبي صلّى الله عليه وسلم . حسب الشّاعر ويدلّل على ذلك بألفاظ دالّة (جور كل منابذ، حاسد ومكذّب، مضطغن ذو إحنة) تحيلنا على الذين اغتصبوا الخلافة من منظور الشّاعر يقوده في ذلك تشيّعه لآل البيت الذين يعتبرهم خيرة الخيرات.

5. الخاتمة:

دعبل الخزاعي شاعر هجاء فيه قسوة وعنف وشطط ومرارة، لأنه يدين بمذهب بشار بن برد ومبدؤه في الهجاء أن النّاس لا يحفلون بشعر المجيد بقدر مايخافون شرّه، لدرجة أنه كان لا يكترث بشيء، فقد كان متشيّعا لآل البيت محبا لهم متعلقا بهم تعلّقا شديدا والدّليل على ذلك شعره فيهم، في زمن كان التعلُّق بآل بيت رسول الله . صلى الله عليه وسلم . يعتبر جريمة كبرى من وجهة نظر الحكّام. أما أهم النتائج المتوصل إليها فهي:

. الشاعر دعبل الخزاعي شاعر مجيد بشهادة كبار النقاد وخاصة معاصريه من الشعراء من أمثال البحتري وأبوتمام.

. يتميز دعبل الخزاعي من خلال شعره بلسان سليط وهجاء لاذع خاصة لبني العباس وأمرائهم ورجالاتهم.

. يدين دعبل الخزاعي بمذهب التشيع لآل البيت فأفرط في حبّهم وتعلقا بهم أشد التعلق.

6. قائمة المراجع:

- الكتب:

1.القران الكريم

2.أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، لسان الميزان، تح: عبد الفتاح أبو غدة،دار البشائر الإسلامية،ط1 ،2002، ج3، ص:419 .

3.أسامة وجيه سعيد منصور، الجملة الطلبية في ديوان دعبل الخزاعي(دراسة نحوية دلالية)، ماجستير، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، 2010،نابلس، فلسطين، ص:15،14.

4.ابن المعتز،طبقات الشعراء،تح: عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف، د ط، دت، القاهرة، ص:207.

5.ابن خلكان ،وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، دار صادر، دط، 1978، بيروت ج2، ص266

6.ابن قتيبة الدينوري، الشعر والشعراء، تح:أحمد محمد شاكر، دار المعارف، ط2، 1982، القاهرة، ج2،ص849.

7.ابن كثير، البداية والنهاية، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، ط1، 1998،الجيزة ، مصر، ج14، ص328.

8.حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي . العصر العباسي الأول ، مكتبة النهضة المصرية،دط، د ت،ج2 ص:134.

9.دعبل الخزاعي،شعر دعبل بن علي الخزاعي(148هـ ، 246هـ)،تح: عبد الكريم الأشتر، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط2، دمشق،1983،ص 49.

10.دعبل الخزاعي،ديوان دعبل بن علي الخزاعي، تح: حسن حمد، دار الكتاب العربي، ط1، 1994،بيروت، ص10.

11.عز الدين إسماعيل، في الادب العباسي الرؤية والفن، دار النهضة العربية، د ط، 1975، بيروت، ص:62

12.مجد الدين الفيروزآبادي ، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم الغرقسوسي، ط8، ،ص:310، مادة : قرد.

13. محمد عبد المنعم الخفاجي، الحياة الأدبية في العصر العباسي، دار الوفاء، ط1، 2004، الاسكندرية ، مصر، ص :185.

14. مصطفى الشكعة، الشعر والشعراء في العصر العباسي، دار العلم للملايين، ط6، 1986، بيروت، ص : 320.

15. ياقوت الحموي، معجم الأدباء وإرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تح: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1993، بيروت، ج3، ص:1284.

7. هوامش:

1. دعبل (بكسر الدال)معناه النّاقة القوية، وقيل معناه الشيء القديم، وقيل معناه النّاقة التي معها ولدها.

2. ابن قتيبة الدينوري، الشعر والشعراء، تح:أحمد محمد شاكر، دار المعارف، ط2، 1982، القاهرة، ج2،ص849.

3 . محمد عبد المنعم الخفاجي، الحياة الأدبية في العصر العباسي، دار الوفاء، ط1، 2004، الاسكندرية ، مصر، ص :185.

4. ابن خلكان ،وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، دار صادر، دط، 1978، بيروت ج2، ص266

5 . دعبل الخزاعي،ديوان دعبل بن علي الخزاعي، تح: حسن حمد، دار الكتاب العربي، ط1، 1994،بيروت، ص10.

6 . المرجع نفسه، ن ص.

7 . أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، لسان الميزان، تح: عبد الفتاح أبو غدة،دار البشائر الإسلامية،ط1 ،2002، ج3، ص:419 .

8 . دعبل الخزاعي،ديوان دعبل بن علي الخزاعي، تح: حسن حمد،ص 11.

9. المرجع نفسه، ن ص.

10. مصطفى الشكعة، الشعر والشعراء في العصر العباسي، دار العلم للملايين، ط6، 1986، بيروت، ص : 320.

11. ياقوت الحموي، معجم الأدباء وإرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تح: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1993، بيروت، ج3، ص:1284.

12. ابن خلكان ،وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، دار صادر، دط، 1978، بيروت، ج2، ص266.

13 . أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ن ص.

14. حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي . العصر العباسي الأول ، مكتبة النهضة المصرية،دط، د ت،ج2 ص:134.

. عز الدين إسماعيل، في الادب العباسي الرؤية والفن، دار النهضة 15العربية، د ط، 1975، بيروت، ص:62

16. ما ارتفع من الأرض . القاموس المحيط، مجد الدين الفيروزآبادي ، تح: محمد نعيم الغرقسوسي، ط8، ص:310، مادة : قرد.

17. المرجع نفسه، ن ص.

18. حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي . العصر العباسي الأول ، ص: 134.

19. ابن خلكان ،وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، دار صادر، دط، 1978، بيروت ج2، ص267.

20. ابن قتيبة الدينوري، الشعر والشعراء، ج2، ص:849

21. ابن خلكان ،وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، دار صادر، دط، 1978، بيروت ج2، ص267.

22. دعبل الخزاعي،شعر دعبل بن علي الخزاعي(148هـ ، 246هـ)،تح: عبد الكريم الأشتر، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط2، دمشق،1983،ص 49.

23. نعي أي أخبر المعتصم مقالة دعبل بن علي الخزاعي فيه .

24. استترأي اختبأ دعبل بن علي الخزاعي من المعتصم خوفا أن يلقي عليه القبض فيقتله.

25. ابن قتيبة الدينوري، الشعر والشعراء، ج2، ص:849.

26. سورة الكهف، الآية 22.

27 . تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي . العصر العباسي الأول حسن إبراهيم حسن ص:134.

28. المرجع نفسه، ن ص:134.

29 . ابن كثير، البداية والنهاية، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، ط1، 1998،الجيزة ، مصر، ج14، ص328.

30 . نعر: صوّت من الخيشوم، ويقال : نعر فلان في الفتنة، إذا قام فيها وتكلم.

31 . الأطلس: العبد الأسود أو اللص أو ذو الثياب الوسخة الدنسة.

32 . الأحمق في الغباوة.

33 . حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي . العصر العباسي الأول ، ص:135.

34 . دعبل الخزاعي، ديوان دعبل الخزاعي ، تح: حسن حمد ، دار الكتاب العربي ، ط1 ، 1994،بيروت ص:38

35 . أسامة وجيه سعيد منصور، الجملة الطلبية في ديوان دعبل الخزاعي(دراسة نحوية دلالية)، ماجستير، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، 2010،نابلس، فلسطين، ص:15،14.

36 . هذه القصيدة اختلف الرواة ومن جمع شعر دعبل الخزاعي في نقلها بسبب ضياع ديوانه ولذلك اخترت الأبيات التي اتفقوا عليها وإن اختلفت بعض ألفاظ القصيدة.

37. دعبل الخزاعي، ديوان دعبل الخزاعي ، تح: حسن حمد ، دار الكتاب العربي ، ط1 ، 1994،بيروت ص:38

38 . حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي . العصر العباسي الأول ، ص:133، 134.

39 . ابن المعتز،طبقات الشعراء،تح: عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف، د ط، دت، القاهرة، ص:207.

40 . سورة التوبة: 14.

41 . مصطفى الشكعة، الشعر والشعراء في العصر العباسي، دار العلم للملايين، ط6، 1986، بيروت، ص:326.